

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 273 @ المذهبين ، وكان أحسن شعائر الملة ما أجمع عليه جمهور الرواة وحملة العلم ،
وتطابق فيه الطريقتان جميعاً) (. انتهى . * * * .

3 - بيان أن السنة حجة على جميع الأمة وليس عمل أحد حجة عليها .

قال ﷻ تعالى : (^ وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) (. وقال
تعالى : (^ وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى .) (وقال تعالى : (^ قل إن كنتم
تحبون ﷻ فاتبعوني يحببكم ﷻ ويغفر لكم ذنوبكم) (وقال تعالى : (^ لقد كان لكم في
رسول ﷻ أسوة حسنة ، لمن كان يرجو ﷻ واليوم الآخر) . وقال تعالى (^ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا وفي أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)
 . وقال تعالى : (^ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ﷻ والرسول ، إن كنتم تؤمنون بـ ﷻ
واليوم الآخر) . قال العلماء : معناه : إلى الكتاب والسنة ؛ وقال تعالى (^ من يطع
الرسول فقد أطاع ﷻ) وقال تعالى : (^ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ، صراط ﷻ) وقال
تعالى : (^ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) وقال
تعالى (^ واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات ﷻ والحكمة) .